

فصل دّوم

در اینکه باید آیات الهیّه باواز خوش در غرفه‌های مشرق الاذکار تلاوت شود

قوله تعالی در کتاب اقدس:

"عَلِّمُوا ذُرِّيَّاتَكُمْ مَا نَزَّلَ مِنْ سَمَاءِ الْعِظْمَةِ وَالْأَقْتِدَارِ لِيَقْرَأُوا الْوَحْيَ الرَّحْمَنُ بِأَحْسَنِ الْأَلْحَانِ فِي الْغُرْفِ الْمَبْنِيَّةِ فِي مَشَارِقِ الْأَذْكَارِ." (بند ۱۵۰)

تبصره - در الواح الهیّه امر فرموده‌اند که آیات مبارکه را عموماً با صوت خوش و لحن حسن باید تلاوت نمود. از جمله در کتاب مستطاب اقدس میفرمایند قوله تعالی:

"إِنَّ الَّذِي أَخَذَهُ جَذْبَ مَحَبَّةِ اسْمِي الرَّحْمَنِ أَنَّهُ يَقْرَأُ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى شَأْنٍ تَجْذِبُ بِهِ أَفئِدَةُ الرَّاقِدِينَ." (بند ۱۵۰)

و نیز میفرمایند:

"و الَّذِينَ يَتْلُونَ آيَاتِ الرَّحْمَنِ بِأَحْسَنِ الْأَلْحَانِ أُولَئِكَ يَدْرِكُونَ مِنْهَا مَا لَا يَعَادِلُهُ مَلَكُوتُ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. وَبِهَا يَجِدُونَ عَرَفَ عَوَالِمِ الْآلِي لَا يَعْرِفُهَا الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ أَوْتِيَ الْبَصَرَ مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ. قَلَّ أَتَمَّهَا تَجْذِبُ الْقُلُوبَ الصَّافِيَةَ إِلَى الْعَوَالِمِ الرَّوْحَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَعْبَّرُ بِالْعِبَارَةِ وَ لَا تُشَارُ بِالْأَشَارَةِ طَوْبِي لِلْسَّامِعِينَ." (بند ۱۱۶)

و در باره محلّ تلاوت آیات دستور میفرمایند بقرار ذیل قوله تعالی فی کتابه الأقدس:

"قد منعتم عن الأرتقاء على المنابر من اراد ان يتلو عليكم آيات ربّه فليقع على الكرسي¹ الموضوع على السرير² و يذكر الله ربّه و ربّ العالمين." (بند ۱۵۴)

¹ کرسی: صندلی

² سریر: تخت